

الامم المتحدة تطلب من السعودية بذل مزيد من الجهد لتفادي قتل الاطفال في اليمن

وتلوح بإمكانية إدراج التحالف على قائمة الجهات التي تنتهك حقوق الاطفال

الامم المتحدة (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الثلاثاء ان على التحالف الذي يقاتل في اليمن بقيادة السعودية ان يبذل المزيد من الجهود لمعالجة "المخاوف الجدية للغاية" حول سقوط اطفال، فيما يدرس امكانية اعادة إدراج التحالف على قائمة الجهات التي تنتهك حقوق الاطفال.

وقدم بان كي مون تقريراً الى مجلس الامن الدولي حول قراره المثير للجدل بشطب التحالف مؤقتاً من قائمة المنظمة السوداء بانتظار مراجعته، ما اثار غضباً لدى الجماعات الحقوقية.

وقال بان "لا تزال لدي مخاوف قوية للغاية حول حماية الاطفال اليمنيين. يجب أن ياتوا دائماً اولاً"، مضيفاً ان الامم المتحدة تواصل مراجعتها للمسألة مع التحالف الذي تقوده السعودية.

وردت السعودية بغضب على قرار إدراج التحالف في حزيران/يونيو على القائمة السوداء بعد ان اظهر تقرير للامم المتحدة بان التحالف العسكري مسؤول عن 60% من اعداد القتلى الاطفال البالغ 785 طفلاً في اليمن العام الماضي.

والاسبوع الماضي بعثت السعودية رسالة سرية من 13 صفحة الى بان كي مون تتضمن سلسلة اجراءات يتخذها التحالف لتفادي سقوط قتلى بين المدنيين.

وقال سفير السعودية في الامم المتحدة عبد الله المعلمي في الرسالة ان التحالف سيطلع الامم المتحدة على نتائج 10 تحقيقات حول غارات جوية على مستشفيات ومنازل وحفل زفاف واسواق.

وقال بان للمجلس انه حصل على معلومات حول الاجراءات التي يتخذها التحالف، الا انها لا تزال غير كافية.

واضاف "سنستمر في التواصل لضمان تطبيق اجراءات ملموسة لحماية الاطفال".

واكد بان ان "محتوى التقرير لا يزال كما هو".

وفي رسالته قال المعلمي ان التحقيق في سبع حالات مزعومة عن استهداف المدنيين اوشك على الانتهاء من بينها ثلاث هجمات على مساكن العام الماضي، وقصف حفل زفاف في ايلول/سبتمبر وغارات جوية على قافلة

مؤلفة من اربع شاحنات تابعة لبرنامج الاغذية العالمي في تشرين الثاني/نوفمبر.

كما يجري فريق مؤلف من 13 شخصا تحقيقا في هجوم على مستشفى في محافظة صعدة في تشرين الاو/لاكتوبر وعبادة ميدانية في تعز في كانون الاول/ديسمبر.

كما فتح التحقيق هذا العام في ثلاث حالات من بينها هجومان على اسواق في شباط/فبراير واذار/مارس، وعلى مستشفى في كانون الثاني/يناير.

وقال المعلمي انه "سيتم اطلاق الامم المتحدة على النتائج فور اكتمال مراجعة عملية التحقيق".

واضافة الى التحقيقات فقد شكل التحالف لجنة لدرس تقديم تعويضات للضحايا .

وفي حزيران/يونيو الماضي اتهم الامين العام السعوديين بالتهديد بوقف تمويل برامج اغاثة للامم المتحدة بسبب ادراج التحالف على تلك القائمة، الا ان الرياض نفت تلك الاتهامات.

بدأ التحالف حملة جوية لدعم الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور في اذار/مارس 2015 والتصدي للمتمردين الحوثيين بعد ان سيطروا على العاصمة صنعاء ومناطق اخرى من البلاد.

وادت الحرب الى مقتل نحو 6400 شخص وفاقمت الازمة الانسانية في البلد الفقير، بحسب ما قالت الامم المتحدة.